الزلازل التي حدثت في بيروت في زمن التاريخ مسببة عن هذا البركان فغير صحيح لان هذا البركان وُجد قبل زمان التاريخ ان فرضنا صحة وجوده

(٣٠) الزقازيق . الكسي افندي جسبارولي شاهدت بالمنظار المكبّر صورة تشبه وجه الانسان في قلقة لوزة الفول السوداني ولما كانت تلك الظاهرة غريبة جدًّا بادرت بذكرها راجيًا افادتي عمّا نتجت عنه تلك المشابهة

ج . ان هذه المشابهة عرضيّة لا يمكننا تعيين سببها خصوصًا فربما حدثت عن خلل في تكوين القلقة او عن تلوّنها بلون خصوصي

(ستأتي بقية المسائل)

اخبار واكتشافات واختراعات

آثار قديمة في صيدا

يؤخذ من رسالة من صيدا الى لسان الحال الاغرّ بتاريخ ١٣ آذار (مارس) انه بينما كان بعض الفعلة يقطعون حجارًا في ارض رجل يدعى الشريف بالقرب من بستان المغارة امام قناة صيدا وجدوا محلاً نظير بئر ناعورة فطلب صاحب الارض من الفعلة ان يرفعوا التراب فبعد ان حفروا نحو ستة امتار او سبعة من العمق وجدوا مغارة مفتوحة ضمنها ناووسان من الرخام احدهما منقوش بالرسوم البديعة والآخر غير منقوش وطول الاول اربع اذرع ونصف وعرضه نحو ثلاث اذرع وارتفاعه كذلك وهو من الرخام الابيض الشفاف وعلى دائره من كل جانب رسم ستة اشخاص بارزين طول الشخص نحو ذراع وعلى طرفَي كل ناووس ثلثة اشخاص مثل تلك تحتها تماثيل متنوّعة اصغر منها وفوقها عجلات وصوَر خيول ونساء . وعلى الغطاء صوَر عجلات تجرُّها خيول . وامام العجلات ووراءها صوَر فرسان راكبين . وقد وجد ضمن الناووس الكبير عظام انسانٍ وعظام ثلثة كلاب . وعلى ما يظهر ان هذه المغارة انفتحت قبل الآن وأُخذ ما كان ضمن النواويس فان الناووس الكبير وُجد مكسورًا من جهةٍ وقد وُضعت قطعة تحت غطاء الناووس البسيط نظير دعامة حتى يرتفع ويُدخل اليه

فحرّر سعادة القائمقام صادق بك عن ذلك الدولة الوالي فورد الجواب ان يداوموا الحفر فعند مداومة الحفر انفتحت مغارة ثانية وجد فيها ثلثة نواويس الواحد اكبر واعظم من الاول عليه صوَر مواقع حربٍ فرسانٍ ونساء تحارب . ومن الجملة فارس قابض على

امرأةٍ من شعرها وذابحها والدم سائل من عنقها وآخر ضارب فارسًا بحربةٍ في وجهه وآخر في خاصرته وقتلى تحت ارجل الفرسان . وعلى غطاء الناووس المذكور صورة نسرٍ على رأسه تاجٌ واماهُ رؤوس كلٍّ منها بوجهين . والناووس الآخر عليه من جهاته صوَر نساء باكيات وصوَر عنقاء متنوّعة الاشكال ورؤوس ذات وجهين . والناووس الثالث عليه نقش زنابق وزهور . ثم انفتحت مقبرتان أُخريان في الحجل نفسه فيهما نواويس بسيطة ليس عليها شيء ذو اهمّيّة بل نقش زهور وما اشبه . فجملة النواويس التي وُجدت ضمن المقبر الاربع تسعة منها ثلثة ذات اعتبار والبقية بسيطة ونظرًا لكبر حجمها لم يمكن اخراجها من محلاتها فان علوّ البعض منها يقارب اربعة امتار فأُرسل مهندس ولاية سورية ومأمور مخصوص للنظر في ذلك

علمنا بمزيد السرور انهُ قد فاز بالشهادة الطبيّة حضرة الافندية الدكاترة النجباء امين عطا ومحمود علي ومحمد فهيم بعد ان درسوا السنين المفروضة في مدرسة قصر العيني الشهيرة واجادوا الامتحان فيها

مدرسة البنات السورية الانجيلية

اصبحت مآثر هذه المدرسة اشهر من نار على عَلَم فكل تعاليمها غُرَر وكل تلميذاتها دُرَر وقد علمنا بملء الحبور انها قاربت تمام السنة الخامسة والعشرين من انشائها وان حضرة رئيستها ورفيقاتها الفاضلات قد ارسلن بدعين كلّ مَن علّم او تعلّم فيها الى ربوعها قصد الاحتفال بيوم اتمامها السنة الخامسة والعشرين وستتلى حينئذٍ الخطب والرسائل عليهنّ وعلى جمهورٍ من ذوي الفضل معهنّ . وسننشر ما يتيسّر عن ذلك الاحتفال في الجزء التالي ان شاء الله

محبُّ العلم في سورية

اطّلعنا على لائحة للمطالعة باسم "محبّ العلم في سوريّة" اذاعها بعض اساتذة المدرسة الكلّيّة في بيروت رغبةً في تعميم المعارف بتعويد القرّاء على المطالعة وقد اعملنا النظر فيها وتأمّلنا الغاية المقصودة منها فوجدنا مسعى اصحابها حميدًا يضاهي مساعي كثيرين من الاميركيين في سوريّة . وهذه اللائحة هي الأُولى من لائحات أُخرى وعد اصحابها باصدارها تباعًا مشتملةً على دروسٍ مرتّبة لستة ايام من كل اسبوع مدة خمسة اشهر يستغرق الدرس منها ساعة كل يوم . وهي تختار من كتب شتّى في علوم شتى فالكتب التي اختيرت في هذه اللائحة هي الاجزاء الثلثة الأُولى من "النقش في الحجر" مشفوعةً بالفصل الخامس من مقدمة ابن خلدون لقرب العلاقة بينهُ وبين الاجزاء المذكورة

نقول والشيء بالشيء يُذكَر ان هذا المسعى يطابق مسعى الدائرة العلمية الاميركية المعروفة بالشوكوكوانيّة وقد مرّ رئيسها

الدكتور فنسنت بمصر في هذه الاثناء واعلمنا بما نجم عن مسعاهُ من الفوائد التي لا تحصى في تثقيف اذهان ابناء بلادهِ وتحبيبهم بالمطالعة وترغيبهم في العلوم والمعارف . فننصح لكل احدٍ من ابناء الشرق ممن رام المحافظة على علمهِ ومعارفهِ من طلبة المدارس ومن رام التعلم بلا معلم وتثقيف ذهنهِ بلا مدرّس ومدارس وقضاء وقتهِ في ما يفيدهُ وتربية ذوقهِ وذوق اهل بيتهِ على الدرس والمطالعة ان يتبع لائحة محب العلم في سورية وينضمّ الى فئة المطالعين في الشرق . ومن اراد ان يزيد علمًا بذلك كلهِ فليكاتب في ما يريدهُ "محبّ العلم في سورية" في المدرسة الكلية ببيروت

ولمّا كانت فوائد هذا المسعى الحميد اوضح من ان تبيّن فلا نتعرّض لها وانما نسدي خالص الثناء على الساعين فيهِ آملين ان يكون نجاحهم مطابقًا لحسن نواياهم . هذا وان المقتطف مستعدٌ لبذل الجهد في الحث على هذا المسعى وعضد ما يهِ خدمة العلم ونفع الوطن

جواهر دولة فرنسا

قرّ قرار الحكومة الفرنسوية منذ مدة ان يباع جانب من جواهرها ويستخدم ثمنهُ لنشر المعارف ويوضع الجانب الآخر في مدرسة المعادن ومعرض التاريخ الطبيعي وقد نُفِّذ الآن هذا القرار

الزلزلة

حدث في الثالث والعشرين من فبرير (شباط) زلزلة شديدة في شمالي ايطاليا وجنوبي فرنسا دمّرت بلدانًا عديدة ومات بها خلق كثير . وكانت الزلزلة على اشدها في ليغوريا وجنوبي فرنسا وپيمون وكان مركزها في خليج جنوا . وكانت الهزات في الاماكن التي اشتدّت فيها الزلزلة ثلاثًا اشدها الاولى وحركتها موجية وارتجاجية ورحوية وجهتها من الغرب الى الشرق بحسب تقرير الاب دنزا . والثانية اشدّ من الثالثة قليلاً . وحدثت الاولى في الساعة ٦ والدقيقة ٢٣ صباحًا اي عند الفجر والثانية بعدها بتسع دقائق والثالثة في الساعة ٨ والدقيقة ٥٣ وقُتل في رڤيارا الايطالية نحو سبع مئة شخص وجرح نحو خمس مئة بحسب التقرير الرسمي

وكانت جهة الزلزلة في سو يسرا من الشمال الى الجنوب فوقفت الساعتان اللتان في مرصد باسل ووقفت ساعة كنوبلش الفلكية عند الساعة ٦ والدقيقة ٤٢ والثانية ٥٠ وامتدّ تأثير الزلزلة الى اميركا فشعرت بها آلات رصد الزلازل في مدينة وشنطون في الساعة ٧ والدقيقة ٥٠ فتكون سرعة امواجها ٥٠٠ ميل في الساعة

وقبل الزلزلة بنحو ساعة تأثرت الآلات المغنطيسية في اماكن مختلفة في وقت واحد تقريبًا اشارة الى ان هذه الآلات لم تتأثر بفعل منتقل من مكان الى آخر بل بجرّى كهربائي اثر فيها كلها في وقت واحد

المعلمون في الولايات المتحدة

ان عدد المعلمات يزيد كثيرًا على عدد المعلمين في الولايات المتحدة. قالت جريدة النساء "والمعلمون لا يستخدمون في المدارس الابتدائية في المدن الا ليتولوا رئاستها او ليعلموا فيها فروعًا معينة من فروع العلم فمن ١٢٧١٩ شخصًا يعلمون في عشر من اشهر مدن الولايات المتحدة في المدارس العمومية ١١٥٤٠ معلمات والباقون معلمون فالمعلمون تسعة في المئة فقط"

منبه كهربائي

تناقلت الجرائد الفرنسوية انهُ عن قريب يشيع استعمال المنبه الكهربائي في قُطُر السكك الحديدية في فرنسا. وهذا المنبه آلة كهربائية رنّانة مصنوعة لتنبيه رئيس القطار الى كل نافذة تفتح من نوافذ القطار وهو سائر والى عدد الغرفة التي فتحت تلك النافذة فيها والجهة التي فيها النافذة من الغرفة حتى اذا هجم احدٌ على راكب في القطار او تعدّى عليهِ فاستغاث يبادر رئيس القطار ورجالهُ الى اغاثتهِ. او اذا نزل احدٌ من القطار او حاول الانتقال من مركبةٍ الى أُخرى درى بهِ رئيس القطار ورجالهُ فاعترضوهُ. ولا يخفى لزوم مثل هذا المنبه لكل قطار اذ امثال تلك الحوادث معتادة الوقوع في كل بلاد

قلبٌ الى اليمين

كلٌ يعلم ان القلب موضوع الى يسار الصدر حتى صار جهل ذلك يعدُّ غايةً في الحمق. الّا انّا اذا صدّقنا رواية جريدة "العلم للكل" الفرنسوية اضطررنا ان نسلّم بوقوع القلب عن اليمين في بعض الناس فقد رَوَت ان طبيبًا نمسويًا عرض انسانًا على الاطباء في مجمع فينا الطبي بدعوى ان قلبهُ واقع عن يمين صدرهِ لا عن يسارهِ. فتحصهُ الاطباء ووجدوا ان قلبهُ ينبض عن اليمين وليس هناك دليلٌ على انحرافهِ من مكانهِ او التصاقهِ باحشاء الصدر عن اليمين او على علةٍ من العلل التي قد تحوّل القلب عن موضعهِ الطبيعي الى موضع آخر فتحققوا ان قلبهُ وُضع عن يمين صدرهِ حين تكوينهِ وعدّوهُ من الشواذ التي لم يستطيعوا ردها الى قياس

نصيب العلم من نفقات البشر

تنفق حكومة اميركا الآن اربعة عشر مليون ريال في السنة على مدارسها ولكنّ علماءها غير راضين عنها وفي ظنهم ان هذا المال لا ينفق كلهُ على انسب طريق. وقدّر الانكليز ان خُمس نفقاتهم كلها يذهب على المعارف ولكن الباحثين في فوائد التعليم يقولون ان هذا غير كافٍ وانهُ لا بدَّ من الاقتداء بسويسرا التي تخصّص بالمعارف نحو ثلث نفقاتها كلها

اخترع رجلٌ بباريس آلة اذا سار بها الانسان على الارض رسمت ارتفاعات الارض وانخفاضاتها فتغني المساحين عمّا يتجلونهُ من المشقة في تخطيط وجه الارض